

تفسير القرطبي {سورة الروم }{1}{436} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ادنى الارض وهم من بعد ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد - [00:00:00](#)

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصره بنصر الله يوم ينصر من يشاء وهو العزيز يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما - [00:01:20](#)

الا بالحق واجل مسمى كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد من كانوا اشد منهم قوة واثار الارض وعملوا وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسالهم بالبينة وما كان الله ليظلمهم - [00:03:16](#)

وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - [00:05:09](#)

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الروم لقوله فيها غلت الروم وهي في ترتيب النزول عند بعض - [00:05:41](#)

الرابعة والثمانون لا خلاف انها مكية وجاءت بالحروف المقطعة ولم يأت بعدها التنويه بالقرآن لأن لفظتها تكرر قبل ذلك عديدا فاستغنى بما جاء معه التنويه بالقرآن عما لم يأتي الف لام ميم تقدم - [00:06:06](#)

وبسم الله الرحمن الرحيم تقدمت غلت الروم المجهول والروم نائب فاعل في ادنى الارض في اقرب الارض اما لجزيرة العرب وهي اذرعات وما حولها قولي بلاد الفرس وهي الجزيرة على الخلاف الموجود - [00:06:37](#)

والاغلب انها اذرعات لكن ما في شيء ثابت في هذا اذا غلت الروم وكان في غالب الروم حزن على المسلمين وكان في غالب الفرس فرح للمشركين في مكة فلما غلت الروم - [00:07:09](#)

المسلمون استنعوا من ذلك لأن الفرس عباد النار واهل اوثان ففرحت قريش بغلبة ايش الفرس للروم لأنهم اقرب اليهم وكلهم عباد اوثان وكلهم اصحاب طلال المسلمين من غلبة بعدين جاء وهم من بعد غلبهم - [00:07:32](#)

وهم اللي هم الروم من بعد غلبهم اي وهزمتي سيفلبون الفرس قالوا في بضع السنين من ثلاثة الى تسعة لا تزيد عن العشرة وفي القصص سير واسباب النزول ولا يصح - [00:08:05](#)

ان ابا بكر صاحب الاية وانه راهن ابي بن خلف وانه لما اراد ان يهاجر قال له لازم يجعل لي جعل وجعل ولدك كفيل ولدك غير مسلم وهذا كله لا اعرفه ثابت - [00:08:34](#)

ولما انتهت ستة سنين كان على عشرة من الابل اجلوا وبعدين زاد الابل جعلها مئة وبعدين جاءت على ما تكره قريش ولكن هذا في السير لا اعرف فيه شيء يثبت الا ظهر - [00:08:56](#)

ما ورد في في الآيات ولدت الروم في ادنى الارض التي تلي جزيرة العرب وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع السنين وخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وبعد بضع السنين غلت الروم فارسا - [00:09:18](#)

ففرح المسلمون بذلك وقالوا ايضا في القصص ولا يثبت انه يوم فتح اه يا ام بدر هو الذي اليوم الذي غلت فيه الروم فارس وهذا

وقيل في صلح الحديبية وهذا لا اعرفه يثبت - 00:09:42

كل روایات لا اعرف ثابتة اذا وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع السنين ثم قال لله الامر من قبل ومن بعد الامر بيد الله من قبل
الهزيمة ومن بعدها ومن قبل انتشاركم ومن قبلها فالله هو المتصرف - 00:10:03

ويعز من يشاء ويذل من شاء وينصر من يشاء ويهزمند يفرح المؤمنون بنص الله ويؤمند تغلب الروم فارس يفرح
المؤمنون بذلك باذن الله. لأن المسلمين يفرحون لأن الروم - 00:10:24

اهل كتاب والفرس اهل اوثان وهم يريدون هؤلاء لأنهم اقرب منهم واقرب الى الدين واقرب الى الحق مع ما عندهم من الضلال لانه
الضلال درجات وذلك يقول الشيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه - 00:10:46

ان الفخر الرازى يريد الخطأ في خطأ اقل منه يريد خطأ المعتزلة ما تقول الاشاعرة وهذا خطأ اخف من قول المعتزلة وهو خطأ لكن
اخف من قول المعتزلة وقد يريد الخطأ ايش - 00:11:06

بخطأنا خف منه لكن يبقى خطأ كما تعلمون التأويل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يؤمر بالبيان ولذلك قال له ربه
لتبيين للناس عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:11:29

وقال جل وعلا عن ربه بل يداه مبسوطتان ينزل ربنا الى سماء الدنيا يديه يمين بما خلقت بيدي الرحمن على العرش فلو كان اثبات
هذه الصفات ضالا فامرهم بتأويلها وما نهاهم عن الكلام - 00:11:54

في في في اختلاف قال لا تختلفوا في القرآن ما فهمتم اعملوا به وما لم تفهموا قولوا كل من عند ربنا وقال منه ايات محكمات هن ام
الكتاب اذا رأيت الذين يتبعون ما تشبه منه فاولئك الذين سمي الله - 00:12:24

احذروا صفات الله الهي يصد الكلم الطيب الرحمن على استوى نصدق وننزعه ونقطع الفكر عن ادراك الكيفية وهذه الطريق سالمة
محقة تصدق لأن الله قال ومن اصدق من الله قيلا - 00:12:45

ننزعه بان الله قال ليس كمثله شيء نقطع افكارنا عن ادراك الكيفية لأن الله قال ولا يحيطنا به علما لا تدركه الابصار اما الذي يقول نحن
لا نعرف استواء الا كاستواء المخلوق - 00:13:04

واذا اتبنا لله استواء يكون شبهنا بخلق اذا نقول استولى. طيب ايضا الاستيلاء لذلك هذا يعني في خط خطير جدا والخطأ فيه
واضح لذلك الذين يعملون هذا اخر صفة تبقى عندنا ما هي - 00:13:21

الوجود طيب الوجود فان قالوا لا عيادة بالله كفروا العبد موجود فان قالوا لا كذبوا اذا الله موجود والعبد موجود يقول لك
يا اخي هذا ما هو مثل الله واجب الوجود لأن هذا الكون لازم له من مجد والله هو اللي اوجده. والعبد جائز الوجود - 00:13:45

تقول صفات جائز الوجود وصفات واجب الوجود واجبة الوجوب وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق قل
كلمة رأس اضفها الى الوادي والى الجبل والى الانسان والى المال - 00:14:11

رأس المال رأس الوادي رأس الجبل هذه مخلوقات تميزت بصفاتها. ما لك بما يضاف الى الله وبما يضاف للمخلوق ولذلك العرب
الايجاح ما كانت عندهم مشكلة كانوا اذا سمعوا الخلق - 00:14:30

ان الصفة متعاظمة كالخالق. واذا سمعوا المخلوق عرفوا الصفة متحاقرة كالمخلوق لأنهم يفهمون العربية. لما ترجمت كتب
اليونان وقالوا اول واجب على المكلف اعماله للنظر المؤلف وبعد حين اختلف الاشياخ في التعليق واسطة بين الوجود والعدم. ايش هذا
00:14:49

والواجب على المكلف شهادة ان لا الله الا الله اعلم انه لا الله الا الله قال له يا عم قل كلمة اجاج لك بها عند الله. من قال لا الله الا الله
دخل الجنة - 00:15:15

فلما ترجمت كتب اليونان وادخلوا المنطق وادخلوا هذا واستعملوا العقل في شيء لا ينفع فيه العقل هذه امور لا يتعدى فيها النص ما
قال الله لا قوله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي - 00:15:28

نسكت والطريق واضحة جدا والله وضح ونبيه وضح نرجو الله ان يثبتنا ولا يضلنا اذا وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع السنين

للهم من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ويومئذ - 00:15:43

يغلب الروم فارس يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. ينصر ولكن النصر له شروط يوم ينصر من يشاء من خلقه لكن قال ان تتصروا الله ينصركم او فوا بعهدي ان الله اشتري - 00:16:07

الحياة لا تعطي للعبد الا ما يعطي لنفسه من يريد العزة فانها عند الله من كان يريد العزة وله العزة جميعا يطلبها من الله عن طريق ما شرعه لخلقها يطيع الله يمتثل اوامرها يجتنب نواهيه - 00:16:37

يعمل بالاسباب الله يعزه اما الذي لا يقوم بالاسباب لا ينال ما رتب عليها والحياة على اسباب وقوانين ما الذي يريد الجنة يعمل للجنة؟ والذى يريد العلم يتعلم والذى يريد المال يبيع ويشتري - 00:16:59

والذى يريد التقى يترك اعراض الناس ويكتفى بصره وسمعه ولسانه عن الحرام وكل شيء له ثمن ايوة من كان يريد ينصر من يشاء. وهو العزيز الرحيم الغالب الرحيم بالمؤمنين رحيم بالمؤمنين - 00:17:23

رحمن لجميع الخلق وكان بالمؤمنين رحيمها في الدنيا والآخرة. العزيز غالب الله غالب لكن قد يستدرج بعض الشرائح يعطي الواحد مال وجاه وجمال والسمعة وبعدين اذا رأيت منغرق في المعاصي - 00:17:50

واخا هذا يريد ان يستدرجه نأخذهم على تخوف تنغضبعدين يأخذه اخذ عزيز مقتدر اما الذي يعطى النعم يشكراها ويحافظ الله الله يزيده اما الذي يقدم على المعاصي ويكره النعم وتزداد له النعم - 00:18:16

ثقة تماما انه يراد به ان يبيق عيادة بالله حتى اذا فتحنا عليهم ابواب كل شيء من الخير اخذناهم امرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها الحق عليه القول دمناها ولذلك لا يوجد هذا الكوكب الذي نسكن عليه الارض اخطر من المعاصي - 00:18:40

اخطر شيء على سكان الارض المعاصي هي التي تأتي الدمار هذا طبقة الاوزون تفتح او الكتل الجليدية تذوب او يرتفع منسوب المياه او تتدب المياه الحلوة ما يوجد شيء اخطر علينا من المعاصي - 00:19:15

هذه الارض كأنها سفينة مسافرة اذا تركنا من يخرق السفينة ما لا يقع لنا تغرق السفينة ونهلك جميعا. واذا اخذنا على يدي من يريد ان يغرق ننجو جميعا قوم استهموا على سفينة فكان بعضهم في اعلاها وبعضهم في اسفالها فقال من في اسفالها لو انا خلقنا خرقا ولم نؤدي من فوقنا فلو - 00:19:43

وما ارادوا لهلكوه جميعا ولو اخذوا عليهم ولم يقبلوا نجوا ونجوا جميعا ذلك الحقيقة اخطر شيء المعاصي لذلك قال العزيز الرحيم عزيز غالب رحيم بخلقه. وعد الله لا يخلف الله وعليه - 00:20:10

الله اذا وعد لا يخلف وعده ان الله لا يخلف الميعاد ولذلك قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال الذي يكون يخطئ اذا كان يوم القيمة - 00:20:37

يقولون الكفار يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا اذا كل واحد اليه من من السفه ان الانسان ما يحتاط ويعمل - 00:21:02

يضيع العمر ما يحاول يجعل تخطيط كلام عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا مما يقول جل وعلا وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون هؤلاء الروم - 00:21:26

كثير منهم لا يعلمون خطورة الكفر واللحادي والعلمانية والاشتغال في الدنيا عن الآخرة وما يسببه لصاحبها من الندم يوم القيمة ومن الاهوال بعدين قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا بعدين قال لهم عن الآخرة - 00:21:52

غافلون ولذلك اعرب بعض المفسرين من المفسرين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا بدل من لا يعلمون لانهم قالوا علم متعلق في ظاهر الحياة الدنيا واصحابه غافلون عن الان عن الآخرة - 00:22:21

فجعله مبدأ بدل منفي لانه كلا علم ولكن اكبر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من وهذا اعرابي الحقيقة في غاية الدقة والجمال لانه علم متعلق بظواهر الحياة الدنيا واصحابه غافلون عن الآخرة - 00:22:49

بدل من منفي لذلک الان نحن الله باننا نؤمن بالغيب هدى للمتقين الذين يؤمنون وقبل الاخبار عن الروم قالوا يعلمون واهلا من الحياة

الدنيا مبني علمهم على ما يرى او ما - 00:23:07

يتخلل الى اجزاء في المختبر او في المجهر اما ما وراء الطبيعة بعضهم ينفي والمنصف يسكت يقول لا اعرف الملائكة ونعميم القبر وعذاب القبر والسموات والبعث والجان كل هذا لا يؤمن به - 00:23:34

هذا امور مخبر عنها بنصوص صريحة يقول لك ما في السماء الله قال وبنينا فوقكم يقول ما فيه جان الله قال قل اوحى الي انه استمع سفر من الجن - 00:24:03

عذاب القبر ونعميم القبر اما حفرة من حفر النار او راضة من هم لا يؤمنون بهذا كما يأتي في اخر الآيات كذلك النشور كذلك تخرجون يحيها الذي هم لا يؤمنوا بها. كثير منهم - 00:24:24

اذا يعلمون ظاهرا من الحياة الطائرة حملها زي الطير كيف الان الشريط المغناطيسي الذي يسجل فيه الفاكس كيف كتابة تمضي كيف هذي كلها تتبع الحياة الدنيا اشياء كيف اكتشفت الكهرباء مثلا - 00:24:44

يعني كيف؟ هذى امور كلها تتبع لظاهر الحياة الدنيا ولكن اصحابها غافلون هذى الاخرة هذى عقول كعقول الدواب ما في العصفور يعمل بيت لو يأتوا الناس ما يقدروا يعملوا مثل - 00:25:09

يعني بيت العصفور الذي يعمل على الماء ويأخذ فمه ويرفعه وبعدين يعمله من الوراق الضعيفة العسل كيف يعمل المسدسات؟ ولما ارادوا ان يعرفوا طلاه الشمع حتى لا يرى لما ارادوا ان يعرفوا كيف يعمل - 00:25:30

المحل حتى لا يرى. اعصار كل ما عملوه يأتي بالشمع ويطلق عشان ما يشوفوه الذي لا يمنعه عقل الى النار ومن عذاب الله هو مثل الحيوان. الحيوان يعطيه الله عقل يعيش به - 00:25:49

هناك العقل الحقيقي هو الذي يجر صاحبه الى الفوز يجر بعده عن الزلات عن الرذائل اما اذا كان الانسان عنده عقل ولا ينفعه. والعلم محض الجهل ان لم ينفعي فائدة العلم العمل - 00:26:09

كثير من مسلمين مع الاسف يفتر ما وصل اليه هؤلاء من الرق الدنيوي والازدهار ولكنهم كل ما عندهم الخير هم يريدون به صلاح دنياهم لا يريدون به الله لو ارادوا بها الله - 00:26:31

اذا كان امرهم عجيب لكن هم يصدقون لانهم علموا ان الصدق يصلح دنياهم هم لا يخالفون الوعد لانهم علموا ان خلف الوعد يضيع دنياهم لم يطبقون النظام لانهم علموا ان تطبيق النظام يصلح دنياهم - 00:26:57

هم يشترون العقول لانهم علموا ان شراء العقول يصلح دنياهم يعملون في الابداع لان الابداع يريحهم في الدنيا كل لاجل الدنيا لذلك لا فائدة فيه عن الاخرة هم غافلون. هذه امور متاع - 00:27:14

لكن لو كان هذا على اخلاص وعلى رضا الله يا سلام اما المسلمين عندهم الحمد للإيمان في قلوبهم لكن يت recess وضعفوا بالترخص عنده بضاعة الله غفور رحيم تبقى تخرب نبيعها ونghost الناس - 00:27:34

مقابل طيب اذا قمت المقاولة على ما هو معهود لا اربح. الله غفور رحيم. اشتروا الامور عن قصر مما هو موجود عشان والله توب بعدين عندك مؤسسة اقوى واحد فيها - 00:27:56

يلغي عقده احترام المؤسسة وبعدين ما ننظر في عواقب الامور ونعلم ان كل شيء له ثمن وذلك من اكبر اسباب ضعف المسلمين الذه في العقول اكبر سبب لضعف المسلمين الذه في العقود - 00:28:17

العقل يعمل لك شيء عجيب الانسان اذا كان ذكي يختصر لك الطريق بالعلم وفي الصناعة وفي كل وفي الفهم ذلك المسلمين يزدادون في كل سنة العالم الاسلامي يصرف على التعليم العالي اربعة ملايين دولار - 00:28:38

او بالأخص العرب على التعليم العالي اربع ملايين دولار وتذهب الى الغرب باردة مئتين طبيب رياضي خمسين طيار مهندس ليش؟ لأن المسلمين يزهدون في العقول اذا لابد ان نشيء الاهتمام بالعقل - 00:29:01

لان العقول هي اللي تنتج لنا قال يعلمون ظاهرا من الحياة هم يشترون العقول وبعدين كل ما كانت المؤسسة قوية تكرم منسوبها لان الانسان اذا اكرمه في في عمله وكل ما كان الانسان في عمله لا تكرمه - 00:29:30

لا يأتي للعمل بنفسه ويكون انتاجه ضعيف لذلك الظلم و اذا نظرتم الى الشركات القوية التي تربح كثيراً تجدها حب الشركة كما يحب بيوبتهم نتيجة لما تغدق عليهم الشركة وتكرمههم فالواحد كل حياته كل جهده يعطيه لأن جبل النفوس على حبي - 00:29:56

ونحن يكون الواحد في بيتنا او عامل وكثير منا يظلمه لا يعطي حقه هذا عيب هذا انكار للنعم الله اكرمنا بان نستجلب العمال من الاف الكيلو مترات وما نعطيهم حقوقهم - 00:30:27

هذا لا يجوز اذا دعا عليك هذا العامل ماذا تفعل او هذه العاملة مسلمة جبتها مخلوقة لله وتنعم عنها حقها. ما يجوز هذا لابد ان نهتم بالعقل حتى نلحق ما يكونوا الكفار اقوى منا في الدنيا - 00:30:47

يكون عقائدهنا طيبة وكمان اعمالنا طيبة جيدة هم يعلمون ظاهراً من تجد ما يخالف موعد اذا عامل لك عمل ما يغش لكن كله خوف على دنياه نحن الحمد لله كثير منا لا يغش - 00:31:09

ولكن ما هو لاجل الدنيا لاجل الله ولكن بعضنا يتزخرص ولذلك الان اتجه اذا اردت تشتري بعض البضائع تجد الطابق الاول جميل واللي تحتش يختلف لا ينبغي هذا من غش فليس مني - 00:31:34

الذى اصابتها السماء وجعل الناشف فوق فادخل يديه صلوات الله وسلامه عليه. والحديث في مسلم قال ما هذا؟ قامت اصابته السماء. قال هلا جعلته فوق من غش فليس مني من غشنا - 00:31:55

فليس منا ذلك حري بنا ان نتعلم والله للحياة الدنيا الصدق قيمة الامان قيمة تطبيق النظام قيمة شراء العقول قيمة بناء حياتنا على العلم كل شيء نعمله بعلم نتكلم بعلم نسكت بعلم نقبل بعلم نرفض بعلم - 00:32:13

ونقول كل شيء نريد ان نعمله على اساس علم وعلى اساس تخطيط ستكون امورنا كلها محكمة وقوية ما نعمل اي شيء ارتجالي كل شيء نريد ان نعمله بعلم يكون حياتنا كلها ناضجة وقوية - 00:32:44

هؤلاء يعلمون ظاهراً من المسلمين دينهم يأمر بالاحسان في كل شيء الاحسان ولذلك قال ان تعبد الله مع العبادة اذا قتلتم فاحسنوا القتلة نهى عن صبر الحيوان نهى عن التعذيب - 00:33:02

من فيه روح جعل كل كبد رطب فيها اجر روعة لكن نحن نمثل المحامي الغبي المسلمين مع دينهم يقومون بدار المحامي ايش الغير فاهم المحامي اذا كان غير فهم كل ما اخذ قضية ما لا يفعل فيها - 00:33:32

يعني الوكيل يضيعها على صاحبها ما عندو اخرق في التعامل فكل ما اخذ قضية تضيع المسلمين الان لأنهم يجفلوا الناس عن الدين اذا رأوا الناس غير المسلمين يقولوا لو كان الدين حق لاتبعه اهله - 00:33:57

اذا اكيد دينهم غير صحيح لانه لو كان صحيح لما تركوه وخالفوه حري بمن يعايش غير المسلمين ان ينضبط لان المسئولية عليها عظم الشرائح من المسلمين التي تعيش مع غير المسلمين المسئولية عليها اعوض - 00:34:16

لابد ان تنضبط وتظهر جمال الدين في حياته فلا تكذب ولا تغش حتى لا يفهم الناس الذين يعيشون معهم ان الاسلام يبيح الغش ويبين الكذب ويبين يعني هذه الامور المحرمة - 00:34:40

اولم يتذكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق المينظروا في ملكوت السماوات والارض اذا هذه السماوات والارض اكبر دليل على ان الله تعالى يكرم من اطاعه - 00:35:00

ويعاقب من عصاه وكل ما جاءت السماوات والارض في القرآن فهي دليل على الخالق وعلى القدرة وعلى الاذعاز وعلى الخوف من العقوبة وعلى الطمع في المنازل العالية اذا هذه برهان على القدرة - 00:35:21

اذا اذا وعد بالخير قادر على ان ينفذه تخويف من الوعيد لان من خلق السماوات والارض قادر على ان يعاقب من عصاه براهين على القدرة ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما - 00:35:39

مسافة السماء من الارض لا يعلمها الا الله لذلك كل ما ركبوا كل ما اتوا بمراتب كل ما اتوا بشيء ما يجد ويقول لك ما ما رأينا السبب وما بينهما - 00:35:56

قال بعضهم في بعض الروايات مسافة الروايات خمسة مائة سنة خمس مائة سنة ما ندرى هل ضئيلة او على اسرع من الضوء او على الجمل

وعلى الفرس وعلى الله اعلم وانا لموسعون - 00:36:13

قدرة هائلة وما اوتitem من العلم الا قليلا ولذلك لما اراد ان يصرف شمول علمه جل وعلا قال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام كل الغابات بربت وعملت اقلام - 00:36:32

والبحر يمده من بعده سبعة ابحر وجعلنا البحر مدادا والاشجار اقلاما وجلس البشر. مضروبون في حصى بلايل السنين تجفت البحار وتكسرت الاقلاب وما نفذت كلمات الله ما خلقكم ولا بعثكم - 00:36:50

انه الله جل وعلا والارض جميعا قبضته يوم القيمة. ما السماوات والاراضين في يد الله الا كحبة خردل انه الله الجبار خالق السماوات والارض هذا الانسان امر عجيب لذلك يتحقق فيه - 00:37:13

يخاف منه يطيعه يلجا اليه يسأله يحب الله انه الله الا بالحق. خلق الكون بالحق بالعدالة. بالصدق بعدم الظلم الله خلق الكون بالعدالة لذلك لا يستمر الا الحق الدولة الكافرة - 00:37:37

العادي لا تبقى الدولة المسلمة اذا كانت ظالمة تزول الله لا يترك الظلم يبقى الا تطغوا في الميزان والارض وضعها لللام المخلوقات ولا يجرمنكم شننان كراهية قوم على ان لا تعذلوا. اعدلوا - 00:38:05

العدل اقرب للتقوى ويل للمطففين التطفيف الان عرف اغلب الناس اذا جاء الصديق يأخذ بالاحسان يتتساهل ويتغير الكلام واذا جاء واحد ما هو صديق ولا اعرفه يا اخ طيب ما تقول اللي قبله انتبه - 00:38:27

ما يصلح. ويل للمطففين خلي عنك عامل الناس سوا حنك اعطيه لمن تشاء ملك اما الشيء لا تملكه خليه سواسية لذلك قامت السماوات والارض على العدل لا يقوى مثل العدالة. لا يقوى المثل الصدق - 00:38:53

والانسان اذا عمل بهذا الدين الله يضمن له امرين يصلح له دنياه وآخرها. وان شاء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخرها لابد ان نكابد حتى تصلح لنا دنيانا وآخرانا - 00:39:19

الا بالحق واجل مسب. كل شيء له اجر العمر الاخرة كل شيء له اجر ولذلك الانسان يسأل الله وي العمل الخير ويصبر كما ان الزارع يبذر البذر ويصبر اذا بذر البذرة - 00:39:39

تطلع له الزرعة على طول والله يصبر عليها مدة حط البذر في الارض ويستقيه ويصبر انت اعمل الخير وخذ بالأسباب واقول يا ربى واصبر لازم يجييك ما تريده بس لا تستعجل - 00:40:04

لا يقول دعوت ودعوت لا يدعو ولكن يقوم بالأسباب اهم شيء نقوم بالأسباب لان الله قال اوفوا بعهدي ولا نستعجل وكل ما نريد ربنا يعطيه لنا انه كريم قادر ولا يضيع اجر من احسن عمل ولينصرن الله من ينصره. ولا يخلف الميعاد - 00:40:21

ينبغي ان نسير على الطريق ايش المرسومة لنا المطلوبة منا وان تأكيد كثير من الناس بلقاء ربهم بعدبعث وبعد الموت لكافرون لجادون. ولذلك قال وما اكثرا الناس ولو حرست بمؤمنين. وقال وان تطع كرما في الارض - 00:40:45

يضل عن سبيل الله. وثبت ان نصيب الجنة واحد من الالف تسع وتسعمائة الى النار وواحد من الالف الى الجنة ولما قيل ابعث بعث النار قال ما بعث النار؟ قال من كل - 00:41:09

تسع وتسعمائة عندها تناول كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وهم بالسكارى ولكن عذاب الله يصيب الناس هول عجيب هذا مخيف فليحذر العقلاء - 00:41:25

وليعملوا بطاعة ربهم ولیأخذوا لانفسهم قبل ان يفوت الاولان نحن الان الحمد لله في الدنيا المشكلة اهل القبور اما نحن الان في الدنيا الحسنة بعشر امثالها ومن تاب تاب الله عليه - 00:41:47

ولكن المشكلة الذين ماتوا وهم عياذا بالله علیش على الكفر على الكبار هذا هو الوضع هم مخيف اما نحن في الدنيا الحقيقة ينبغي ان نبادر ان ينبغي ان نبادر ونجتهد - 00:42:08

ثم بين وخوف واتي بالمثال اولم يسيروا الله يتنبه هؤلاء؟ الله يستعملوا عقوتهم فسرعوا في الارض فينظروا مآل الذين عاقبة الذين كيف اي حال الذين كانوا من قبلهم الله يتنبه هؤلاء فيسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين - 00:42:28

من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها ولكن هؤلاء جاءتهم رسالهم بالبيانات فكفروا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اذا هذا مثال دي الشريحة - [00:42:57](#)

الفاسدة وان الله تعالى قادر على اباقها واهلاكها بعد ان بين قدرته في السماوات والارض وما بينهما وهذا لا ينخرط في القرآن اذا يبادر بالتوبة وبطاعة الله وبالبعد عن المعاصي - [00:43:21](#)

والبعد عن المجاهرة وبالبعد عن ظلم الناس في بعض الذنوب توبق سخرية من الدين الاخرين المجاهرة هذه من اسباب العطب كل امتى معافي الا المجاهرين من اتي شيئا من هذه القاذورات - [00:43:44](#)

فليسترن انتم شهداء الله في ارضه الذي يسخر من الدين هذا يا ويل اذا لم يتبع فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - [00:44:11](#)

اتخذتموهن سخرية حتى انسوكم ذكري وكتمتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم بعددين النقطة الثالثة ظلم الناس اتقوا دعوة المظلوم دعوة المظلوم تدمر تعمي البصيرة يدمر فنحاول لا نظلم الناس - [00:44:30](#)

وتعاونوا على ان لا نترك بيننا مظلوم مشكلة يمكن يدعوه وتعم المصيبة انهلك وفيينا الصالحون لا تصيبن اي لا تختص بالظلم بل تعم الجميع ولكن ربنا كريم غريب - [00:45:01](#)

من نام يسامح ومن نسي يسامي؟ ومن اضطر يسامح ومن تاب يسامح والحسنة بعشر امثالها. ولا يهلك على الله الا هالك نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الشاكرين - [00:45:23](#)

اللهم اجعلنا من الشاكرين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:46:01](#) [00:45:39](#)